في ختام مهرجان تدريبي لقادة المستقبل

حجري يؤكد أهمية تأهيل الشباب لإنشاء مشاريع المساهمة في مكافحة الفقر والبطالة

■ ،،صنعاء / سبأ

أكـــد وزير التـــعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم عمر حجري أهمية تدريب وتأهيل الشـبـاب بمختلف المهارات التي تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي.

وأشار الدكتور حجري خلال اختتام المهرجان التدريبي الشبابي الأول لقادة المستقبل أمس ضرورة إكساب الشباب المهارات والمعارف الحياتية والاستفادة من خبرات الآخرين في كيفية إنشاء مشاريع ريادية خـاصـة للولوج إلى عـالم الأعمال والمساهمة في مكافحة الفقر والحد من البطالة خاصة أن ثلثي سكان اليمن من الشباب وهم الركـيـزة الأسـاسـيـة للتنمـيـة الاقتصادية وعماد المستقبل.

وقال إن مستوى الإقبال في مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني هذا العـام فـاق ثلاثة أضعاف الطاقة الاستيعابية وهو ما يؤكد أن الشباب بدأ يتطلع إلى غد مشرق والاتجاه نحو المهارات الحياتية إيمانا منهم بأن المهارات المهنية والتقنية اليوم هي مفتاح النجاح والرقي والتقدم في أي مجتمع.

وحث وزير التـــعليم الفني والتدريب المهني القطاع الخاص على القيام بدوره في الإسهام في التنمية والحد من البطالة ومكافحة الفقر وتحقيق مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص من خلال استقطاب العمالة المؤهلة والماهرة لتخفيف العبء على الدولة.

فيما أشار نائب رئيس مجلس إدارة جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور داوود عبدالملك الحدابي، ورئيس الجامعة الدكتور حميد عقلان إلى أهمية المهرجان من حيث البرامج الهادفة لتحسين أوضاع الشباب والشابات وتقديمهم للمجتمع بصورة مشرقة تجعلهم قادة المستقبل.

وأكدا أهمية المسئولية التي تقع على عاتق الجميع في الإسهام في بناء الوطن، تقوم دعائمه على أهداف ومبادئ الثورة ومتطلبات التنمية الحديثة والشاملة.

واستعرض عقلان والحدابي الترتيبات والتحضيرات الحالية لانعقاد المؤتمر الدولي الأول في التعليم الطبي والجودة والاعتماد لمنظمة الصحة العالمية، منطقة الشرق الأوسط، والهيئة الفيدرالية العالمية للتعليم الطبي والاجتماع السابع لعمداء الطب العرب المتزامن أيضا مع اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد الجامعات العربية التي ستنظمه جامعة العلوم والتكنولوجيا بصنعاء خلال الفترة (٢٧ – ٣٠) من الشهر الجاري بمشاركة أكثر من ١٨٠ جامعة عربية وعالمية.

وأشادت كلمة المشاركين التي ألقاها علوي الشاهر بالجهود التي بذلت من قبل الجميع لدعم وإنجاح هذا المهرجان التدريبي الأول قادة المستقبل.

هدف المؤتمر الذي نظمه على مدى أسبوعين مركز الاستشارات والتنمية التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا بالتنسيق مع وزارة التعليم الفني والمهني، إلى توفير فرص للخبراء والمختصين في اكتساب مهارات في التقييم وتطوير المناهج والتعرف على أحدث الأساليب في التعليم والتعلم من خلال عقد الورش وحلقات النقاش، بالإضافة إلى تبادل الخبرات وتطوير التعاون بين المؤسسات العلمية ورفع جودة التعليم الطبي والاعتماد الأكاديمي بما يتناسب ومستوى الوطن العربي.

تخلل الحفل عرض الكتروني توضيحي عن المؤتمر الطبي الدولي وتقديم فقرات فنية لفرقة الآفاق الإنشادية، تلاها تكريم الرعاة والجهات الداعمة والمساهمة، وتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين.

في إطار احتفالات أمانة العاصمة بأعياد الثورة اليمنية

معرض عام للفنون التشكيلية وفعاليات توعوية حول الولاء الوطني

■ ،،أمانة العاصمة/سبأ

نظمت أمانة العاصمة أمس محاضرة توعوية حول دور الشباب والطلاب في تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على المنجزات وإقامة المعرض العام للفنون التشكيلية بمناسبة الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر٠ وفي المحاضرة التي حضرها أمين عام المجلس المحلي بالأمانة أمين جمعان ٠

أكد وكيل أمانة العاصمة لقطاع الشؤون الفنية المهندس معين المحاقري أهمية الهوية الوطنية باعتبارها العملية التشاركية المجتمعية بين الأفراد تحت سماء وسقف وطن واحد يتنفسون هواءه ويشربون مائة ويأكلون من خيراته ٠ وأشار إلى أهمية دور الشباب والطلاب كمخزون الحاضر وعماد وأساس المستقبل سواء في المدارس أو الجامعات أو الوسط الوظيفي أو الحي والحارة كل في مجاله وبيئته الاجتماعية من خلال سلوكهم ومعاملاتهم وابداعاتهم ومن خلال بذل الجهد والعطاء والتنافس في الحب والولاء للوطن وإبراز الهوية الوطنية٠

ودعا المهندس المحاقري إلى نبذ كل أنواع الغلو والتطرف والمظاهر السلبية التي تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار الوطن ومحاربة كل التحديات التي تواجهه من إرهاب وتمرد ودعوات انفصالية باعتبارها ثالوث الحقد والكراهية والتدمير التي تحاول أن تعيدنا إلى عهود الجهل والتخلف والتشرذم والأنظمة الشمولية القمعية٠

وقال: يجب أن نفتخر جميعا كيمنيين كوننا أصحاب حضارة منذ آلاف السنين وأثرت بها عشرات الاقاليم والبلدان الذي ظل سعيدا وسيظل سعيدا من خلال تكاتف أبنائه وحبهم لبعض كوننا نعيش في بلد ديمقراطي تعددي كفله الدستور والقانون ٠

ودعا وكيل أمانة العاصمة للشئون الفنية الشباب إلى أن يكون سلاحهم التعليم والعلم وتنمية مهاراتهم الخلاقة وابداعاتهم في شتى المجالات العلمية والمهنية التي يخدمون بها الوطن والمنافسة على الصعيد المحلي والعربي والعالم.

والقيت في المحاضرة التي حضرها وكيل أمانة العاصمة للشؤون المالية وتنمية الموارد محمد عبدالعزيز عبدالغني كلمات من قبل مدير مكتب التربية والتعليم محمد الفضلي ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي بالأمانة حمود النقيب أشارت في مجملها إلى أهمية دور الشباب والطلاب في تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على منجزات الثورة ومكاسبها العظيمة والتسلح بالعلم والمعرفة والدفاع عن الوطن من براغيث الانفصال والارهاب والتمرد وكل ما من شأنه تمزيق وتفرقة اليمن الواحد الموحد.

وكان أمين عام المجلس المحلي أمين جمعان ومعه وكيل أمانة العاصمة للشؤون الفنية المهندس معين المحاقري ووكيل الأمانة للشؤون المالية محمد عبدالعزيز عبدالغني قد افتتح معرض الأنشطة الطلابية في مجال الرسم الفني والتشكيلي والمشغولات اليدوية وابداعات الطلاب من مختلف مدارس الأمانة ٠

واشتمل المعرض الذي يستمر أسبوعا كاملا على ١٠٠ لوحة وعمل فني وابداعي ركزت في مجملها على أهمية الوحدة اليمنية والاعتزاز بالهوية والانتماء لليمن الواحد وأهمية الحفاظ على مكتسبات ومنجزات الوطن والدفاع عنها.

تأهيل ٧٢ متدرباً في إدارة المشاريع والمنشآت الصناعية بمحافظتي الضالع وعدن

■ الضالع/سبأ

اختتمت بمحافظة الضالع أمس دورة تدريبية حول الصيانة والتشغيل والمحاسبة والإدارة لمشاريع المياه التي نفذتها الوحدة التنفيذية لمشاريع المياه والصرف الصحي بالمناطق الريفية.

هدفت الدورة على مدى عشرة أيام إلى اكساب ٦٠ مشاركا من ثمان جمعيات لمشاريع المياه بالمحافظة معلومات ومهارات في مجالات تشغيل هذه المشاريع واعداد الحسابات واصدار الفواتير والأعمال الإدارية للمشاريع المنفذه بغرض الحفاظ عليها وديمومتها لتؤدي عملها على أكمل وجه.

وفي حفل الاختتام حث محافظ الضالع علي قاسم طالب المشاركين على تطبيق ما تلقوه من مهارات ووسائل نظرية على الواقع العملي وبما يحقق الغايات والأهداف لاستمرارية عمل هذه المشاريع .. ونوه بدور الوحدة التنفيذية لمشاريع المياه بالمحافظة في تغطية احتياجات السكان بالمناطق المستهدفه التي تشمل ٥٤ ألف نسمة.

من جانبة أشار مدير الوحدة التنفيذية لمشاريع المياه والصرف الصحي بالمناطق الريفية المهندس مختار المخـــلافي إلى أن تنظيم هذه الدورة يأتي في إطار سلسلة من الدورات التي نفذتها الوحدة التنفيذية للجمعيات المستفيدة من مشاريع المياه بالمحافظة.

وبين أن الوحدة نفذت منذ إنشائها في العام ٢٠٠٦م العديد من الدورات في هذه المجالات استفاد منها ٢٢٢ ومتدربا في إدارة مشاريع المياه بالمحافظة والبالغ عددهم ٣٠ مشروعاً من مختلف المديريات وبتكلفة مليار و٤٤ مليون ريال.

إلى ذلك اختتمت بمركز التدريب والتأهيل بمصفاة عدن أمس دورة تدريبية تأهيلية لرجال الحراسة والأمن.

تلقى ١٢ من أفراد الحراسات الأمنية للمنشآت الصناعية والبترولية والإدارية على مدى أسبوع محاضرات تعريفية في مجال حراسة المنشآت ومهام رجال الأمن المتخصصين في الحراسة في جوانب السرعة والجاهزية في المراقبة والمتابعة الدورية وتضمن برنامج الدورة التعرف على الأسس والقواعد الحديثة المتعلقة بالحراسة الأمنية للمنشآت الصناعية والبترولية.

حضر اختتام الدورة نائب مدير عام المركز المهندس فهد العراسي.

اختتام فعاليات البرنامج التوعوي في مجال الإرشاد السمكي لصيادي ساحل حضرموت

الدعوة إلى تعزيز الجهود الخاصة بحماية الصيادين من القرصنة البحرية

■ ،،الثورة/ المكلا / مجدي بازياد

اختتمت بالمكلا أمس فعاليات البرنامج التوعوي في مجال الإرشاد السمكي لصيادي ساحل حضرموت والذي نظمه على مدى أربعة أيام الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع المكلا بالتنسيق مع مكتب الثروة السمكية والاتحاد التعاوني السمكي بحضرموت بمشاركة عشرين متدربا من ممثلي الجمعيات السمكية والصيادين

وفي حفل الاختتام أكد وكيل محافظة حضرموت أهمية القطاع السمكي كونه أحد روافد الاقتصاد الوطني ودوره في إتاحة الكثير من فرص العمل وتشغيل الايدي العاملة وتحسين الدخل للفرد والاسرة في حضرموت

ودعا الوكيل الجنيد إلى دراسة بعض الظواهر والمتغيرات المناخية بالتنسيق مع المؤسسات العلمية المهتمة بذلك كجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ، مؤكدا أن السلطة المحلية ستدافع عن حقوق الصيادين من مخاطر القرصنة والجرف الجائر ، بهدف الحفاظ على هذه الثروة القومية المتجددة .

وأشاد الوكيل الجنيد بدور الصندوق الاجتماعي للتنمية وجهوده في تطوير مهارات الكثير من كوادر وموظفي عدد من المؤسسات والمرافق الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ، وتأهيل الكادر البشري وتدريبه، داعيا المشاركين إلى الاستفادة من مخرجات الدورة ونقل المعلومة إلى اقرانهم في المجال ذاته بهدف استفادة أكبر عدد ممكن من هذه الشريحة ، داعيا القائمين على الجمعيات السمكية إلى العمل في أجواء أخوية ونبذ أية صراعات بما يهدف إلى خلق أجواء من العمل التشاركي بين الجمعيات كافة.

بدوره جدد المهندس محمد محمد الديلمي المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية بالمكلا دعوته لشريحة الصيادين لتقديم مبادرات ورؤى لمشاريع حيوية ومدروسة ذات جدوى اقتصادية لإقرارها من قبل الصندوق ودعمها ، مؤكدا دعم إدارة الصندوق لما جاء في التوصيات التي أقرها المشاركون في البرنامج فيما يخص جوانب التدريب والتأهيل والتجهيز والتأثيث والإسعافات الاولية لأدوات الاصطياد وصيانة المكائن البحرية وإنشاء كواسر الأمواج وصالات الحراج والتدريب على استخدام جهاز gps وإنشاء أحواض الاستزراع السمكي وغيرها من المشاريع المدرة للدخل ، مشددا على ضرورة التفكير في إقامة مشاريع متجددة والابتعاد عن النمطية ، وطالب بتقديم المشاريع في أقرب وقت لعرضها وإقرارها ضمن برنامج أزمة الغذاء المنفذ من قبل الصندوق.

وأشار المهندس محمد الديلمي إلى أن البرنامج سيتواصل في مديريات الشحر والديس الشرقية والريدة وقصيعر يوم السبت القادم للوصول إلى استفادة اكبر عدد ممكن من الصيادين وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.

كما ألقيت في الحفل كلمة مكتب الثروة السمكية والاتحاد التعاوني السمكي ألقاهما أحمد باغويطة وعمر سالم قمبيت أشارتا إلى مدى الاستفادة التي خرج بها المشاركون من البرنامج في مجال حماية البحر من المخلفات وحماية الصيادين من المخاطر التي تتهددهم ، وشكرت الكلمتان السلطة المحلية بالمحافظة على اهتمامها اللامحدود بقطاع الصيادين والوقوف على كثير من مشكلاتهم ومعالجتها ، ودور الصندوق الإجتماعي في التدريب على استخدام أفضل الطرق والوسائل في مجال الاصطياد.

وكان المشاركون في البرنامج قد رفعوا توصيات للمجلس المحلي بالمحافظة ومكتب الثروة السمكية والصندوق الاجتماعي للتنمية قرأت في حفل الختام حيث تضمنت ضرورة تفعيل دور مركز علوم البحار وحماية الصيادين من خطر القرصنة والجرف من السفن الأجنبية وإنشاء مراسي وكواسر أمواج والإسراع في تنظيم أعمال خفر السواحل ومعالجة ظاهرة الإختناقات المتكررة لمادة الكيروسين وتفعيل اللائحة المنظمة لعمليات الصيد التقليدي وتفعيل دور الإرشاد السمكي وتبني مشروع تطوير قارب الصيد التقليدي وغيرها.

وجرى في ختام الحفل تكريم المشاركين في البرنامج بشهادات تقديرية حضر الحفل الأخوة د. عبدالباقي الحوثري رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالهيئة الإدارية بمحلي حضرموت ، والمهندس محمد عبود بوعسكر المدير العام لمكتب التعليم الفني والتدريب المهني بساحل حضرموت ، وسالم بانخر المدير العام لمديرية بروم ميفع والأخت منى العمودي ضابطة التدريب والدعم المؤسسي بالصندوق.

بحث إمكانية دعم برنامج الأمم المتحدة لقطاع الزراعة

تدشين توزيع مساعدات غذائية من برنامج الغذاء العالمي في ريمة

■ ،،ريمة/سبأ

دشن وكيل محافظة ريمة عبده بعاس توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي والتي تستهدف ١٢ ألفاً و٥٣٥ حالة.

وفي التدشين أشاد الوكيل بعاس بالجهود الإنسانية التي يقدمها برنامج الغذاء، وحث فرق التوزيع على إيصال المساعدات إلى المحتاجين بيسر وسهولة وبما يكفل تحقيق أهداف البرامج من تخفيف معاناة الأسر الفقيرة.

من جانبه أوضح مسئول برنامج الغذاء العالمي مراد العواضي أن هذه المساعدات مخصصة لمديريات المحافظة الست، وكلفت فرق ميدانية في ٩٥ مركزاً لتسليم المعونات بواقع كيس دقيق لكل حالة لشهري أكتوبر، ونوفمبر ٢٠١٠م.

ونوه إلى أن البرنامج يسعى إلى زيادة المواد والمقدمة للأسر المستفيدة من خلال المسح الشهري والدراسات الميدانية، وتبني احتياجات المجتمعات المحلية في المجال الغذائي.

كما بحث وكيل محافظة ريمة عبده بعاس أمس مع مسئول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم التنوع الاقتصادي قطاع الزراعة سفيل سربس، أوجه الدعم التي سيقدمها البرنامج لتطوير قطاع الزراعة في المحافظة.

تناول اللقاء الأهداف العامة التي يسعى إليها البرنامج بالشراكة مع السلطة المحلية وقطاع الزراعة بالمحافظة بشأن تحديد الأولويات والمشاريع التي سيتم تنفيذها خلال الفترة القادمة في المجال الزراعي ومعطياته المختلفة ومتطلباته بما يضمن إيجاد بيئة مناسبة للإنتاج الزراعي.

وتطرق اللقاء إلى ضرورة التقييم الشامل للاحتياجات ووضع الخطط والبرامج إزائها وتفنيد الاحتياجات حسب الأولويات إلى جانب تقييم الوضع الراهن وتحديد الملامح والأسس العامة ذات الجدوى العالية في التحصيل والإكثار الإنتاجي للمنتجات الزراعية المختلفة.

وفي اللقاء أكد الوكيل بعاس استعداد قيادة المحافظة تقديم كافة التسهيلات وتهيئة المناخات الملائمة لتمكين البرنامج من أداء مهامه خلال فترة عمله في مجال تنمية القطاعات الزراعية بالمحافظة.

مشيراً إلى أهمية التدخل المباشر للبرنامج في هذا القطاع الحيوي والاستفادة المنشودة في مختلف المجالات والجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

من جانبه أكد مسئول البرنامج حرصه على دعم أنشطة قطاع الزراعة في ريمة وتعزيز دور المرأة الريفية والإرشاد الزراعي لاسيما وأن الزراعة في محافظة ريمة من أهم القطاعات التي يعول عليها في مساندة جهود التنمية في المحافظة.

من جانب آخر اختتمت بمحافظة ريمة أمس دورة تدريبية خاصة بتمكين السلطة المحلية من التخطيط والمشاركة المجتمعية، نظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية.

بمشاركة تلقى ٣٣ متدرباً من أعضاء المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية بمديرية الجعفرية على مدى أسبوع معارف نظرية ومهارات تطبيقية حول قواعد وأسس التخطيط والمشاركة المجتمعية المحلية وممثليهم في المجلس المحلي.

وفي الاختتام ألقيت كلمتان لوكيل محافظة ريمة المساعد عبده بعاس ومدير عام مديرية الجعفرية صادق الغريبي، أشارتا إلى الأهمية التي تكتسبها الدورة التدريبية في المجالات النظرية والتطبيقية وإرساء مفاهيم التخطيط لديهم بما يمكنهم من خدمة المجتمع تنموياً.

وأكدت الكلمتان ضرورة مشاركة المجتمع في العملية التنموية ذات الشأن المحلي ومتطلباته الخدمية والتطويرية وتوفير احتياجات المجتمع المحلي في جميع مناطق وعزل مديرية الجعفرية.

وحثتا المتدربين على استيعاب مخرجات الدورة وتطبيق ما تلقوه على صعيد الواقع بما يسهم في تعزيز مهام السلطة المحلية وتحقيق الغايات المنشودة.

الائتلاف اليمني لـ« التعليم للجميع » يعقد اجتماعه السنوي الأول بالعاصمة صنعاء

■ ،،صنعاء/ابتسام باحشوان

يعقد الائتلاف اليمني للتعليم للجميع – عضو الحملة العالمية – برعاية المنظمة السويدية لرعاية الطفولة وبالتعاون مع مؤسسة تنمية القيادات الشابة نائب رئيس الائتلاف اجتماعه السنوي الأول غداً بصنعاء.ومن المقرر تقديم ورقة عمل حول الائتلاف اليمني للتعليم للجميع نشأته وامتداده وخطته السنوية والإستراتيجية التي يسعى لتنفيذها من خلال مشاركة التمويل والتنفيذ بين منظماته والمنظمات المهتمة الوطنية والإقليمية والدولية بالإضافة للجهات الحكومية والقطاع الخاص المحلي.ويعكس الائتلاف الاهتمام الدولي المتزايد بقضايا الاستثمار في التعليم والعمل الجاد على تحقيق أهداف الألفية في مجال التعليم، وتأكيد حق التعليم وتوفير خدماته بمجانية وإلزامية وبنوعية جيدة للذكور والإناث بمختلف فئاتهم العمرية وكذا الاهتمام بمحو أمية الكبار والمتسربين من التعليم والحد من هذه الظاهرة وظاهرة عمالة الأطفال والاهتمام بالتعليم ما قبل المدرسي بالإضافة إلى تعليم المهمشين وذوي الاحتياجات الخاصة.يشار إلى أن الائتلاف اليمني للتعليم للجميع حديث التأسيس يتكون من ٥٩ منظمة مجتمع مدني فاعلة ومهتمة بمجال التعليم أو داعمة ومساندة للتوجهات التعليمية ومستعدة لتقديم أي جهد من أجل تحسين وتوسيع أنشطته، وقد حصل مؤخراً على عضوية الحملة العالمية للتعليم للجميع ومقرها جوهانسبرج بجنوب إفريقيا وهو عضو في اللجنة التحضيرية للحملة العربية من أجل التعليم المقرر عقد مؤتمرها التأسيسي منتصف ديسمبر القادم.

بقايا

الاتحاد الأوروبي يشيد

مؤكدا أن الأيام القادمة ستشهد تعاونا أمنيا ملحوظا بين الجانبين.

من جانبه أشاد وزير الداخلية بالدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للأجهزة الأمنية.. مؤكدا متانة العلاقات بين اليمن والاتحاد الأوروبي والتي شهدت تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة.

وتطرق وزير الداخلية لحادثة الطرود المفخخة.. مبينا أن هناك تضخيما إعلاميا مغايرا لما يحدث على صعيد الواقع، وأن ردود الفعل التي أظهرتها بعض دول الاتحاد الأوروبي تجاه اليمن تخدم الإرهاب أكثر من خدمتها للأمن والاستقرار في اليمن.

وأشار إلى أن الملابسات التي حدثت حول الطرود المفخخة لا تعود إلى تقصير الأجهزة الأمنية وانما لافتقارها للأجهزة الحديثة القادرة على كشف أي مادة متفجرة حديثة الصنع وهو ما عجزت عن كشفها أيضا الكثير من الأجهزة الأمنية المتقدمة في بعض دول الاتحاد الأوروبي التي شهدت وقوع العديد من العمليات الإرهابية بواسطة الطرود المفخخة التي انفجر بعضها ولم يكن مصدرها اليمن.

وقال انه وعلى الرغم مما شهدته بعض دول الاتحاد الأوروبي من حوادث مشابهة إلاّ أنها لم تحدث ضجة إعلامية كما حدث مع اليمن التي حصلت مطاراته وشركة طيرانه العديد من الشهادات الدولية في مجال جودة الإجراءات الأمنية فيها.

حضر اللقاء رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي السفير ميكليه سرفونه دورسو.

اجتماع إقليمي في صنعاء

وقال وزير النقل: المجتمع الدولي يشيد بجهود اليمن في مكافحة القرصنة البحرية وحصلت اليمن على الشكر والتقدير وردت في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة وأيضا تقرير للمنظمة البحرية الدولية.

رعب «الطرود» يسيطر

وقال مصدر بوزارة النقل إن السلطات لا تخطط لمد حظر فرضته أمس الأول لمدة ٤٨ ساعة على الشحن الجوي من البريد والطرود من اليونان إلى الخارج. في حين قال مسؤول آخر إن القرار النهائي سيتخذ بعد التشاور مع الشرطة.

وكانت انفجرت قنابل صغيرة في السفارتين السويسرية والروسية في أثينا يوم الثلاثاء. واكتشف طرد ملغم مرسل من أثينا في مكتب المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، واشتعلت النار في طرد مرسل إلى رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني لدى فحصه، كما عثر على طرد ملغم كان مرسلا إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي واكتشف طردان ملغمان كانا في طريقهما إلى السفارتين التشيلية والبلغارية.

إلى ذلك، وجه قاض في أثينا أمس إلى شابين يونانيين أوقفا الاثنين في أثينا وهما يحملان طردا مفخخا موجها إلى ساركوزي تهمة "الإرهاب". وقال مصدر انه تم العثور على طردين في حقيبتين للشابين باناويتيس ارجيرو (٢٢ عاماً) وبيراسيموس تساكالوس (٢٤ عاماً) قرب وكالة للبريد السريع. لكن الشابين رفضا الكلام خلال الجلسة وقالاً "أنهما لا يعترفان بإجراءات المحاكمة".

من جهة ثانية، توجه رجال شرطة ألمان إلى أثينا أمس للمساعدة في التحقيقات بشأن سلسلة من الطرود المفخخة التي تم اكتشافها ومن بينها طرد وصل لمكتب ميركل. في وقت دعا رئيس اتحاد الشرطة في ألمانيا راينر فنت إلى ضرورة التعامل مع الإجراءات الأمنية التي تفرض على الملاحة الجوية بالاتحاد الأوروبي من خلال مؤسسة مركزية تشرف على السلطات الوطنية. وقال إن اكتشاف الطرود الملغومة أظهر أن الوقت حان لوضع حد لمجموعة خطيرة متفرقة من لوائح تنظيم الملاحة الجوية.

وفجر الطرد المفخخ الذي أرسل من أثينا إلى مكتب ميركل في برلين والطرود المفخخة القادمة من اليمن جدلاً واسعاً في ألمانيا حول ضوابط الدولة القانونية في مكافحة الإرهاب. وتسعى ميركل إلى تشديد الرقابة والإجراءات الأمنية في الاتحاد الأوروبي، حيث يعتزم وزير داخليتها توماس دي ميزير طرح حزمة من إجراءات مكافحة الإرهاب في الشحن الجوي بحلول ديسمبر المقبل.

إسرائيل تلغي

وكان سليمان زار الضفة الغربية الأسبوع الماضي برفقة وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط، وأجريا مشاورات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ورفض أبوالغيط عقب تلك المحادثات التحدث عن أي خيارات فلسطينية إذا أصرت إسرائيل على عدم وقف الاستيطان.

إلى ذلك، وبعد أيام على منع السلطة الوطنية الفلسطينية من إقامة أي نشاطات في القدس الشرقية المحتلة، قررت إسرائيل تقليص بعض التسهيلات الممنوحة للشخصيات الكبرى في السلطة الفلسطينية والخاصة بالعبور إلى الأردن عن طريق جسر اللنبي. وقالت الإذاعة الإسرائيلية، إنه «سيسمح من الآن فصاعداً لرئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) ورئيس الوزراء الفلسطيني (سلام فياض) فقط بالانتقال إلى الأردن بسيارتهما الخصوصية».

ونددت السلطة الفلسطينية بهذا القرار، واعتبرت أنه يأتي في إطار التضييق الشامل على الشعب الفلسطيني.

في سياق آخر، تراجعت إسرائيل أمس عن قرارها تعليق تعاونها مع «اليونسكو»، مشيرة إلى «خطأ في الترجمة» معتبرة في الوقت نفسه القرارات الأخيرة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم باطلة وملغاة. وذلك على خلفية رفض «اليونسكو» اعتبار الحرم الإبراهيمي في الخليل وقبر راحيل في بيت لحم مواقع تاريخية إسرائيلية.